وان ضمير المضمن الهمزة اى وبدل الاسم الذى فيه همزة ان استفهام نحو ءد ابدل المضمن معنى الشرط بلى ان الشرطية كمن يقم زيد وان يقم اكرم معه وما تضمنه ان دخول وان نفس الجزء ومعنى ما فان ليدل وان نهار ان تتوك وخرج بالمضمن ما خرج مثل من يقم اقم اليه يستفهما هو اداة الشرط فلا يلى ذلك نحو هل جرحاك زيد وعمرو ان تضرب احد الزيدين اضرب عمرا اضربه سواء على الشرط قوله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة وبرت من سيدها اى خرجت عن ذمته بوضع امة بريد من اى مع انه لم يوجد فيه حرف الشرط اذ ذلك ليس بواجب فى الشرط بل غالب فى اكثر اذا ولهذا قال ابو البقاء ولهذا لم يدخل هنا واو لا فى السبب جمعه فيه وان كان المعنى فى مجلس نسل فيه عن ذلك بان المبدل انما يلى حرف الشرط اذا وقع بعد فعل الشرط لا قبله كما هو هنا واستبعده حاضرى مع انه ورد عليه انه الزيادة وقد ظهر جواب اخر وهو ان المعلوم من امثلتهم ان حرف الشرط انما يكرر فى بدله التفصيل فان تزد ابنه الزيادة وله الحمد ففيها ليس فصيلا فنا من اله غفرى

وبدل المضمن الهمزة نحو هل لكن ذا اسعيد ام علي
اذا ابدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام
على البدل نحو من ذا اسعيد ام علي وما تفعل اخيرا
ام شرا ومتى ثانيا اعدا ام لغد غد
وبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستمن بنا يثمن
كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل فيستمن بدل
من يصل ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يضاعف له العذاب فيضاعف بدل من يلق فاعرب
باعرب به وهو الجزم وكذلك قوله
ان على الله ان نبايعا تؤخذ كرها او تجئ طائعا
فتؤخذ بدل من نبايع ولذلك نصب بان

النداء

وللمنادى النداء او كالنداء يا وأي وآ كذا ايا ثم هيا
وآ ثم للقرب وللمنوب او يا وعن وا لذا الذي اجب
لا يخلو المنادى اما ان يكون مندوبا او غير فان كان
غير مندوب فاما ان يكون بعيدا او في حكم البعيد
كالنائم والساهي او قريبا فان كان بعيدا او في حكمه
فله فروع الاول ايا واي وأ وايا وهيا وان كان قريبا فله

الهمزة نحو ازيد اقبل وان كان مندوبا وهو المتوجع
عليه او المتوجع منه فله وا نحو وازيداه واظهراه ويا
ايضا عند عدم التباسه بغير المندوب فان خيف اللبس
تعينت وا وامتنعت يا
وغير مندوب ومضمر ومتى جا مستغاثا فقد يعرى فاعلما
وذاك في اسم لحق والتاؤه قل ومن عجيفة فاعزوا له
لا يجوز حذف حرف النداء المندوب نحو وازيداه ولا مع
المضمر نحو اياك قد كفيتك ولا مع المستغاث نحو يالزيد
واما غيرهذه فيحذف معها الا في جواز اضمحول في يا زيد
اقبل زيد اقبل وفي يا عبد الله اركب عداية اركب لكن
الحذف مع اسم الاشارة قليل وكذا مع اسم الجنس نحو رجل
حتى ان اكثر النحويين منعوه ولكن اجاز طائفة منهم
وسهم الهم ولذا قال ومن عجيفة فاعزوا له اي انسب
ما نسب له على ضعفه لورود السماع بما ورد منه مع اسم
الاشارة قوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم اي يا
هؤلاء وقول الشاعر
دار عفاء فلسلمى بعدنا اثر لم ار اسر شيئا الى الصاد من سبل
اي يا دار وقد ورد منه مع اسم الجنس قولهم افتح ليل اي يا
ليل واطرق كرا اي يا كرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)